

العمدة

[142] 211 - وبالسناد المقدم، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يومئذ: لأعطين الراية غدا رجلا، يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. قال: فبات الناس يدوكون (1) ليلتهم، أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس، غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: فارسلوا إليه، فأتى به، فبصق في عينيه ودعا له فبرأ، حتى كان لم يكن به وجع، فاعطاه الراية فقال على عليه السلام: يا رسول الله، اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من أن يكون لك حمر النعم. (2) 212 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يومئذ: لأعطين الراية إلى رجل، يحب الله ورسوله، ثم يفتح الله على يديه. قال عمر: فما أحببت الأمانة قبل يومئذ، فتناولتها لها. قال النبي صلى الله عليه وآله: قم يا على، فدفع إليه اللواء، وقال: اذهب ولا تلتفت، حتى يفتح الله عليك، قال على عليه السلام: علام أقاتل الناس؟ قال: إلى أن يشهدوا: أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله. (3) 213 - وبالسناد قال: قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا النضر بن شميل،

(1) يدوكون أي يخوضون ويموجون ويختلفون -

لسان العرب. (2) مسند أحمد الجزء الخامس ص 333 - فضائل الصحابة له ج 2 ص 607 ح 1027

(3) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 611 ح 1044 إلا أن فيه: لادفعن اللواء (*).